

الأغاني

وأشباهه ممن هلك ولم يعلم له خبر وقال ذو الرمة .

(تُقَارِبُ حَتَّى تُطْمِئِنَّ التَّابِعَ الصَّبَا ... وليست بأدنى من إياب المنخل) .

وقال النمر بن تولب .

(وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ ... تلاقونه حتى يؤوبَ المنخلُ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أخبرني أحمد بن زهير قال أخبرني عبد الله بن كريم

قال أخبرني أبو عمرو الشيباني قال .

كان سبب قتل المنخل أن المتجردة واسمها ملوية وقيل عند بنت المنذر بن الأسود الكلبية كانت عند ابن عمر لها يقال له حلم وهو الأسود بن المنذر بن حارثة الكلبي وكانت أجمل أهل زمانها فرآها المنذر بن المنذر الملك اللخمي فعشقه فجلس ذات يوم على شرابه ومعه حلم وامراته المتجردة فقال المنذر لحلم إنه لقبيح بالرجل أن يقيم على المرأة زمانا طويلا حتى لا يبقى في رأسه ولا لحيته شعرة بيضاء إلا عرفتها فهل لك أن تطلق امرأتك المتجردة وأطلق امرأتي سلمى قال نعم فأخذ كل واحد منهما على صاحبه عهدا قال فطلق المنذر امرأته سلمى وطلق حلم امرأته المتجردة فتزوجها المنذر ولم يطلق لسلمى أن تتزوج حلما